الأطروحات العلمية المتاحة من خلال المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية: دراسة تحليلية

أ.م.د.عبد الرحيم محمد عبد الرحيم
أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد
كلية الآداب – جامعة سوهاج

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى حصر وتحليل الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية، والتعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية، وبالاعتماد على المنهج المسحي والببليوجرافي الببليومتري توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن حجم الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال المستودع الرقمي للأطروحات بلغ ١٩٥٠٤٥ أطروحة منها ١٤٠٦٦٠ أطروحة ماجستير و٥٤٣٨٥ أطروحة دكتوراه، أجيزت هذه الأطروحات من ٢٤ جامعة مصرية، كانت جامعة عين شمس أكثر الجامعات المجازة بها هذه الأطروحات؛ حيث أجازت ٤٦٤٦٤ أطروحة بنسبة ٢٣,٨٢٪ من مجموع الأطروحات محل الدراسة تمثل إنتاج الأطروحات محل الدراسة في ٢٩ موضوعًا، أتى في مقدمتها مجال الطب حيث أجيزت فيه ٧٣٠٣٥ أطروحة بنسبة ٣٧,٤١٪ من مجموع الأطروحات، وأخيرًا بلغ عدد اللغات المكتوب بها هذه الأطروحات ١١ لغة، جاءت اللغة الإنجليزية في مقدمتها؛ حيث كتب بها ١٤٥٧٧٠ أطروحة بنسبة ٧٤,٧٤٪ من الأطروحات محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: Keywords

الأطروحات العلمية: Dissertations – المستودع الرقمي Digital Repository – قاعدة بيانات Data Base – الدراسات الببليومترية Bibliometric Studies.

التمهيد:

تعد الأطروحات العلمية – ثمرة البحث العلمي بالجامعة– مصدرًا مهمًّا من مصادر المعلومات؛ حيث يقوم بإعدادها الطلاب المتميزون في المرحلة الجامعية الأولى، بتوجيه من أساتذة ذوي مكانة علمية متميزة، كما أنه يشترط في الأطروحة أن تكون مبتكرة وغير مسبوقة، وتزداد أهمية الأطروحات العلمية لأنها تسهم في تحقيق أهداف الجامعة، والتي على رأسها خدمة البيئة والمجتمع[١] من خلال تطبيق النتائج التي تتوصل إليها الأطروحات العلمية.

ومن هذا المنطلق تهتم الدراسات والأبحاث في مجال المكتبات بالأطروحات العلمية ودراستها والتعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية لتوجيه الباحثين وتعريفهم بنقاط القوة والضعف في هذه الاتجاهات لمساعدتهم وتوجيههم لتغطية الموضوعات والمجالات التي تفتقر للدراسة كي تكتمل منظومة البحث العلمي في الجامعات والمعاهد.

وبسبب التطور التكنولوجي الهائل في جميع المجالات ومنها مجال المكتبات والمعلومات، تطورت أدوات حصر وضبط الأطروحات العلمية؛ فظهرت قواعد البيانات والمستودعات الرقمية التي تهدف إلى حصر ووصف الأطروحات وغيرها من مصادر المعلومات.

وتسعى هذه الدراسة للتعرف على حجم الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال أهم مستودع رقمي لهذه الأطروحات، وهو المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية والتعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتجسد مشكلة الدراسة في أهمية حصر الأطروحات العلمية المجازة بالجامعات المصرية وإخضاعها لقياس اتجاهاتها العددية والنوعية؛ نظرًا لما تتسم به هذه الأطروحات من سمات وخصائص، ولما لها من أهمية؛ حيث تحتوي على خلاصة مجهود الباحثين في جميع المجالات؛ حيث تتناول دراسة الموضوعات الجديدة غير المسبوقة، ويقوم بإعدادها باحثون متميزون في مختلف المجالات، فضلًا عن توصلها إلى نتائج تسعى لتطوير المجتمع في شتى المجالات، فهناك حاجة ماسة لحصر هذه الأطروحات للتعرف على الموضوعات التي سبق دراستها؛ حتى لا تُكَرَّر هذه الأعمال،

والتعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية لتوجيه الباحثين لمواطن القوة والضعف في هذه الأطروحات لاستكمال المنظومة البحثية بالجامعات المصرية.

ولقد حُصِرَت هذه الأطروحات عند تطبيق نظام المستقبل لإدارة المكتبات الجامعية المصرية من خلال مستودع الأطروحات به، والذي يهدف إلى حصر ووصف الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية، ولكن هناك العديد من المشكلات الموجودة بهذا المستودع، ونظرًا لأهمية هذا المستودع، والتي تنبع من أهمية الأطروحات التي يحصرها، فقد رأى الباحث ضرورة دراسة هذا الموضوع للتعرف على حجم الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال المستودع الرقمي للأطروحات، وإخضاعها لقياس اتجاهاتها العددية والنوعية، وكذلك التعرف على المشكلات الموجود بهذا المستودع، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة بها.

ويمكن بلورة هذه الدراسة في عديد من التساؤلات التي يمكن من خلال الإجابة عنها التوصل إلى تحقيق أهداف الدراسة، وهي كما يلي:

١- ما حجم الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال المستودع الرقمي باتحاد المكتبات الجامعية المصرية؟

٢- ما الاتجاهات العددية والنوعية للأطروحات – محل الدراسة-؟

٣- ما حجم الأطروحات المجازة بكل جامعة من الجامعات المصرية ومتاحة بالمستودع؟

٤- ما أهم المشكلات الموجودة بالمستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية؟ وكيف يمكن حلها؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل الأطروحات العلمية المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال المستودع الرقمي للأطروحات بالفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية، والتعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية، والتعرف على المشكلات الموجودة بالمستودع الرقمي للأطروحات العلمية المصرية، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، ويتفرع من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية كما يلي:

١- معرفة حجم الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال المستودع الرقمي باتحاد المكتبات الجامعية المصرية.

٢- دراسة الاتجاهات العددية والنوعية للأطروحات – محل الدراسة – والمتمثلة في الاتجاهات النوعية والزمنية والموضوعية واللغوية.

٣- التعرف على حجم الأطروحات المجازة بكل جامعة من الجامعات المصرية.

٤- رصد المشكلات الموجودة بالمستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة الأطروحات العلمية المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية في جميع التخصصات أو المجالات الموضوعية التي ينتمي إليها مُعدو هذه الأطروحة، والبالغ عددها ٢٩ تخصصًا موضوعيًّا.

الحدود الزمنية:

تتناول الدراسة: الأطروحات العلمية المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية منذ عام ١٩٦٣م، وهو تاريخ إجازة أول أطروحة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال المستودع[٢]، وحتى ٢٠١٨/٤/١٧م وهو تاريخ تصفح بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية لتجميع الأرقام والإحصاءات المستخدمة في دراسة الاتجاهات العددية والنوعية للأطروحات محل الدراسة.

الحدود المكانية:

تتناول الدراسة الأطروحات العلمية المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية.

الحدود اللغوية:

تتناول الدراسة الأطروحات العلمية المجازة بالجامعات المصرية بمختلف اللغات التي كتبت بها هذه الأطروحات، والبالغ عددها ١١ لغة هي: الإنجليزية- العربية – الفرنسية – الألمانية – الإسبانية – الإيطالية – الروسية – الصينية – اليابانية – الكورية – البرتغالية.

الحدود النوعية:

تتناول الدراسة الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية بمستوييها الماجستير والدكتوراه، والمتاحة من خلال المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لحصر الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال المستودع الرقمي للأطروحات بالفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية، والمنهج الببليوجرافي الببليومتري لدراسة الاتجاهات العددية والنوعية لهذه الأطروحات.

مصطلحات الدراسة:

*أطروحة علمية Thesis/Dissertation :

الأطروحات العلمية هي الأعمال التي تقدم للحصول على درجة علمية سواء على مستوى الماجستير أو الدكتوراه(٣)، ومن خلال اطلاع الباحث على الإنتاج الفكري الأجنبي لاحظ استخدام مصطلح Thesis للتعبير عن رسائل الماجستير، بينما يستخدم مصطلح Dissertation للدلالة على أطروحات الدكتوراه.

***المستودع الرقمي** Digital Repository:

وهو عبارة عن تشارك العديد من المكتبات الأكاديمية والبحثية بنشاط في بناء مجموعات رقمية تتمثل في أشكال مختلفة ومتنوعة من مصادر المعلومات من كتب وأبحاث وأطروحات علمية ووسائل إعلامية وغيرها من الأعمال التي تهم المؤسسة بهدف الحفاظ على المعلومات العلمية ونشرها(٤).

***قاعدة بيانات Data Base**:

قاعدة البيانات عبارة عن ملف كبير من المعلومات الرقمية يُحَدَّث بانتظام (هذا الملف يشمل التسجيلات الببليوجرافية والملخصات وملفات النص الكامل والصور والإحصائيات ... إلخ) ذات الصلة بموضوع معين أو مجال محدد يتكون من سجلات موحدة ذات نسق منظم لسهولة وسرعة البحث واسترجاع المعلومات، وتُدّار المعلومات بواسطة برنامج نظام إدارة قواعد البيانات (DBMS)، ويُنْشَأ المحتوى من قبل منتج قاعدة البيانات(٥).

***الدراسات الببليومترية Bibliometrics:**

وهي عبارة عن مجموعة من الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البنيانية للإنتاج الفكري(٦).

الدراسات السابقة:

أولاً- الدراسات العربية:

بالبحث في الإنتاج الفكري العربي من خلال دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات عبر حلقاته المتعددة (١٩٩٦-٢٠١٥م)، بالإضافة إلى البحث في الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات (مجلة المكتبات والمعلومات العربية، والاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، والمجلة الدولية للمكتبات والمعلومات، ودراسات عربية في المكتبات والمعلومات، وبحوث في علم المكتبات والمعلومات)، إلى جانب الأطروحات العلمية المجازة بالجامعات المصرية، والمواقع المتخصصة في المجال على شبكة الإنترنت، توصل الباحث إلى الدراسات الآتية:

دراسة عبد الله علي محمد الفضلي[٧]، التي هدفت إلى معرفة إلى أي مدى يحظى البحث بالاهتمام في الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والإنجليزية في كل من العالم العربي والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، والتعرف على الخصائص الكمية والكيفية للإنتاج الفكري اليمني، وباستخدام المنهج الببليومتري توصلت الدراسة إلى أن الإنتاج الفكري اليمني المنشور باللغتين العربية والإنجليزية إنتاج مشتت زمنيًا وجغرافيًّا وموضوعيًّا ولغويًّا ونوعيًّا، ويفتقر إلى الضبط الببليوجرافي.

دراسة عبد الرحمن أحمد عبد الهادي فراج[٨]، التي تناولت استعراض وضع الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري الإسلامي على العموم، وسمات أطروحات علوم الدين الإسلامي التي أجازتها الجامعات المصرية، ودراسة الإنتاج الفكري المستشهد به في هذه الأطروحات، والتعرف على سماته وخصائصه.

دراسة هاشم فرحات سيد[٩]، التي هدفت إلى التعرف على حجم الرسائل التي أجازتها كليات الزراعة المصرية منذ إنشائها وبدء إجازتها للرسائل وحتى نهاية عام ١٩٩١م، والتعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية، وتقييم أدوات الضبط الببليوجرافي لها، والتعرف على معدلات نشر هذه الرسائل، وأنماط إفادة الباحثين منها.

دراسة أشرف منصور البسيوني رداد[١٠]، التي هدفت إلى التعرف على حجم

الأطروحات المجازة بجامعة طنطا، والتعرف على سماتها وخصائصها، ودراسة اتجاهاتها العددية والنوعية، وباستخدام المنهج الببليوجرافي الببليومتري توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها ضعف الخدمات الببليوجرافية للرسائل موضوع الدراسة، ووجود مساحات متباينة لهذه الرسائل موضوعيًّا ولغويًّا ووفقًا لنوع الباحث خلال فترة الدراسة، كما يعد الإشراف المشترك هو النمط السائد على أطروحات الدراسة.

دراسة إصلاح خطاب محمد خطاب[١١]، التي هدفت إلى التعرف على أدوات الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية في مجال الصناعات الهندسية بمصر، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لهذه الرسائل، والتعرف على معدلات نشرها.

دراسة أمل محمد أحمد خلاف[١٢]، التي هدفت إلى التعرف على خصائص أطروحات الدكتوراه المصرية في القانون ودوافع القانونيين لنشر أطروحاتهم، واتجاهات النشر ومنافذه، وتناولت الدراسة مدى توافر أدوات لضبط هذه الأطروحات، وتحليل الاستشهادات المرجعية لعينة من هذه الأطروحات.

دراسة رحاب عبد الهادي عبد القادر السويفي[١٣]، التي هدفت إلى دراسة الرسائل الجامعية المجازة بكليات جامعة أسيوط، والتعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية.

دراسة هند فتحي أحمد عبد العزيز[١٤]، والتي هدفت إلى دراسة الاتجاهات العددية والنوعية للرسائل المجازة بجامعة الفيوم والتخطيط لإنشاء مستودع رقمي لها باستخدام النظم مفتوحة المصدر.

دراسة حمدي عبد الله غنيم[١٥]، التي تناولت أدوات الضبط الببليوجرافي للرسائل المجازة بجامعة المنوفية، وكذلك التعرف على سمات وخصائص هذه الرسائل، كما تناولت هذه الدراسة السمات العامة للاستشهادات المرجعية لرسائل جامعة المنوفية.

دراسة فاطمة محمد أحمد الشريف[١٦]، التي هدفت إلى التعرف على أدوات الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية المجازة بجامعة المنيا، والتعرف على حجم هذه الرسائل منذ إجازة أول رسالة عام ١٩٧٦م حتى نهاية عام ٢٠٠٢م، ودراسة اتجاهاتها العددية والنوعية، فضلًا عن معرفة المتطلبات اللازمة لاقتراح قاعدة بيانات لهذه الرسائل.

دراسة محمود محمد بخيت عبد العال[١٧]، التي هدفت إلى التعرف على جهود الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية التي أجازتها جامعة الأزهر في قطاع العلوم الاجتماعية، والتعرف على الاتجاهات العددية والنوعية لهذه الرسائل، ودراسة الإفادة من هذه الرسائل.

دراسة عبد الرحيم محمد عبد الرحيم[١٨]، التي هدفت إلى دراسة الاتجاهات العددية والنوعية للرسائل المجازة بجامعة جنوب الوادي، والتعرف على أدوات ضبط هذه الرسائل وتقييمها، وكذا التعرف على مدى نشر هذه الرسائل.

دراسة نجلاء أحمد يس أحمد[١٩]، والتي تناولت الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية المجازة بجامعة القاهرة؛ للتعرف على مدى تحقيق الضبط الببليوجرافي لهذه الرسائل، وتقييم أدوات ضبط هذه الرسائل.

دراسة نداء مصطفى محمد طلبة[٢٠]، التي تناولت تحليل جهود الضبط الببليوجرافي للرسائل العلمية بجامعة الزقازيق فرع بنها وتقييمها، والتعرف على الاتجاهات العددية والنوعية لهذه الرسائل، والتعرف على أنماط الإشراف على الرسائل العلمية المجازة بجامعة الزقازيق – فرع بنها، ومعرفة المشرفين البؤريين.

دراسة عزوز الصباحي محمد العليمي[٢١]، التي هدفت إلى دراسة أطروحات علم الوثائق والأرشيف المجازة من الجامعات المصرية خلال الفترة من ١٩٥٦ وحتى ٢٠٠٤م، والتعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية.

دراسة محمد إبراهيم عبد العاطي الهنداوي[٢٢]، والتي هدفت إلى التعرف على جهود جامعة حلوان في الضبط الببليوجرافي للرسائل التي أجازتها في قطاعي العلوم الإنسانية والاجتماعية، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لهذه الرسائل، وباستخدام المنهج الببليومتري توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن أكثر الكليات زيادة في عدد رسائلها هي كلية التربية للبنات، وكلية التربية الرياضية للبنين، وانخفاض أعداد ونسب هذه الرسائل خلال الخمس سنوات الأخيرة للدراسة.

دراسة سرفيناز أحمد محمد حافظ[٢٣]، التي هدفت إلى وصف وتحليل وتقييم أبرز

مشروعات رقمنة الأطروحات العربية، وذلك بهدف التخطيط لإنشاء مستودع رقمي للأطروحات على مستوى العالم العربي، وبالاعتماد على المنهج التحليلي التقييمي توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن المستودعات المؤسسية تحتل المرتبة الأولى في ترتيب المستودعات الرقمية على المستوى العالمي، وتمثل المستودعات الرقمية للرسائل الجامعية ٥١٪ من حجم المستودعات التي تغطي مصادر المعلومات المختلفة.

دراسة أشرف منصور البسيوني[٢٤]، دراسة حالة للمستودع الرقمي بنظام المستقبل لإدارة المكتبات، وتناولت الدراسة المستودع الرقمي للرسائل ومستودع الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وأخيرًا المستودع الرقمي للأبحاث العلمية بدوريات جامعة المنصورة، وباستخدام منهج دراسة الحالة توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن حجم الرسائل الجامعية التي حُمِّلَت ورُفِعَت ضمن المستودع الرقمي للرسائل الجامعية المصرية خلال المرحلة الأولى بلغ ٤١٦٥ رسالة.

دراسة محمد أحمد عمر المصراتي[٢٥]، التي هدفت إلى التعرف على الاتجاهات العددية والنوعية للأطروحات المجازة بجامعة الزاوية بليبيا، وتحليل الاستشهادات المرجعية بهذه الرسائل، فضلًا عن إعداد قاعدة بيانات تحصر الرسائل الجامعية موضوع الدراسة.

دراسة محمد إبراهيم يوسف الهلالي[٢٦]، والتي تهتم بالتعرف على خصائص وسمات الرسائل الجامعية في مجال الآثار المصرية القديمة، والتعرف على جهود الضبط الببليوجرافي لهذه الرسائل منذ أول رسالة أجيزت وحتى نهاية عام ٢٠١٠م، والتعرف على معدلات نشر هذه الرسائل. وقد أكدت الدراسة تشتت موضوع الآثار المصرية القديمة، وعدم اقتصارها على أقسام وشعب الآثار بالجامعات المصرية؛ مما أدى إلى صعوبة تقديم أداة تحصر هذه الرسائل وتصفها، وحتى الأداة التي توفرت على إصدارها جمعية الآثاريين العرب في عام ٢٠٠٦م اقتصرت في تغطيتها على أقسام وشعب الآثار المصرية بالجامعات المصرية فقط.

دراسة رانيا محمد أحمد الغريب[٢٧]، التي هدفت إلى التعرف على حجم الرسائل

الجامعية التي أجازتها الجامعات المصرية في علوم الدين الإسلامي، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لها، والتعرف على أنماط الإشراف على هذه الرسائل والمشرفين البؤريين.

دراسة مزمل الشريف حامد حسين[٢٨]، التي تناولت المستودع الرقمي لجامعة النيلين، وباستخدام منهج دراسة الحالة توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تنوع الأشكال المادية للرسائل الجامعية المتوافرة بمكتبة جامعة النيلين ما بين رسائل جامعية ورقية ورسائل جامعية إلكترونية على أقراص مدمجة.

دراسة عبد اللطيف محمد العربي العبدلي[٢٩]، التي هدفت إلى تناول الضبط الببليوجرافي والإتاحة للرسائل الجامعية الليبية في مجال الزراعة، والتعرف على الاتجاهات العددية والنوعية لها، وأنماط الاستشهاد المرجعي في هذه الرسائل.

دراسة زيد حمزة أبو فارس الأجورني[٣٠]، التي هدفت إلى التعرف على حجم الرسائل العلمية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات الليبية ودراسة اتجاهاتها العددية والنوعية، والتعرف على مدى توافر هذه الرسائل في قواعد البيانات العربية والعالمية، والتخطيط لإنشاء مستودع رقمي لهذه الرسائل.

دراسة إبراهيم حسن أبو الخير، وأسامة أحمد جمال السيد القلش[٣١]، التي هدفت إلى رصد وتحليل الأطروحات المجازة في الجامعات السعودية، والمتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة، ودراسة اتجاهاتها العددية والنوعية، وباستخدام المنهج الببليوجرافي الببليومتري توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن رصيد رسائل الماجستير والدكتوراه في السعودية المتاح بقاعدة البيانات ١٢٥٢٠ رسالة منذ عام ١٩٦٩ حتى ٢٠١٥م، وتمثل إنتاج الرسائل الجامعية في ١٣ موضوعًا رئيسًا، وتعد اللغة العربية هي اللغة الأكثر استخدامًا في كتابة وإعداد الرسائل، فبلغ عدد الرسائل المكتوبة بها ١١٧٧١ رسالة مقابل ٧٤٩ رسالة باللغة الإنجليزية.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

بالبحث في قواعد البيانات المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري باستخدام استراتيجيات بحث متنوعة لمصطلحات الدراسة مثل:

- Dissertations.
- Bibliometric Studies.
- Digital Repository.
- Data Bases.

توصل الباحث إلى عدة دراسات من أهمها وأقربها للدراسة الحالية ما يلي:

دراسة Agra, M. A. C., de Freitas, T.C.S., Caetano, J. A., Alexandre A.C.S., Sa, G. G. M., Neto, N. M. G. [٣٢].

التي هدفت إلى دراسة وتحليل الأطروحات المنشورة في مجال التمريض وخدمة رعاية الطوارئ المتنقلة في البرازيل، وباستخدام المنهج الببليومتري، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن أهم الموضوعات التي اُستُكْشِفَت صحة العمال في الخدمات المتنقلة.

دراسة Diaz- Campo, J.[٣٣]، التي هدفت إلى حصر أطروحات الدكتوراه المجازة عن الإنترنت في الجامعات الإسبانية خلال الفترة (١٩٩٦- ٢٠١١م)، والتعرف على اتجاهاتها الزمنية واللغوية والموضوعية وتوزيعها حسب الجامعات التي أجازتها، وذلك بالاعتماد على قاعدة بيانات Teseo التابعة لوزارة التربية والتعليم، وباستخدام المنهج الببليومتري توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن حجم الأطروحات محل الدراسة بلغ ١٠٢٠ أطروحة، كما تبين أن الأطروحات موضوع الدراسة أُنْتِجَت في ٦٢ جامعة، سجلت العلوم الاجتماعية والقانون أكبر عدد من الأطروحات المجازة في هذين المجالين من بين المجالات المعرفية المختلفة.

دراسة Alves, D. A. S., Vasconcellos, M. L. B. [٣٤]، التي هدفت إلى تحليل ٢٦٩ أطروحة حول دراسات الترجمة التي أجراها باحثون برازيليون خلال الفترة (٢٠٠٦- ٢٠١٠م) والتعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية.

دراسة Ferreira, M. A. L., Pereira, A. M. N. A., Martins, J. C. A, Barbier- Figueiredo, M. C[٣٥]، والتي هدفت إلى دراسة وتحليل الإنتاج العلمي الأكاديمي في مجال التمريض والمتمثل في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي أعدتها الممرضات في البرتغال من خلال البحث في مستودعات مؤسسات التعليم العالي

خلال الفترة من ٢٠٠٠م حتى ٢٠١٤م، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه من بين ١٨١٤ ورقة تم تحديدها، استوفى ٢٤٩منها معايير الاشتمال (١٠ أطروحات دكتوراه و٢٣٩ رسالة ماجستير)، كما توصلت الدراسة إلى أن الإنتاج العلمي الأكاديمي في هذا المجال آخذ في النمو.

دراسة Hsieh, P. – N., Chuang, T. – M., Wang, M. L.[٣٦]، التي هدفت إلى التعرف على خصائص الأطروحات المنشورة عن الوعي المعلوماتي خلال الفترة من ١٩٨٨م حتى ٢٠١٠م في الولايات المتحدة وتايوان، والتعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية، وأُجْرِيت هذه الدراسة على ٧٦٧ أطروحة، توصلت الدراسة إلى تفوق الأطروحات المجازة في تايوان؛ حيث بلغت ٥٠٢ أطروحة تمثل ٦٥,٤٥٪ على الرسائل المجازة بالولايات المتحدة، والتي بلغت ٢٦٥ أطروحة فقط تمثل ٣٤,٥٥٪ بالرغم من أن أول رسالة نشرت في هذا المجال كانت أطروحة دكتوراه في الولايات المتحدة عام ١٩٨٨م، بينما أول رسالة نشرت في تايوان كانت رسالة ماجستير عام ١٩٩٦م، كما توصلت الدراسة إلى تناول هذا الموضوع من ثلاثة جوانب هي: محو الأمية المعلوماتية، ومحو الأمية الإعلامية، ومحو الأمية الرقمية بنسب ٥٤,٥٧٪، و٣٠,٥٩٪، و ١٤,٨٤٪ بالترتيب.

دراسة Reibnitz, K. S., do Prado, M. L., delima, M. M., Kloh, D.[٣٧]، التي هدفت إلى دراسة وتحليل رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه البرازيلية المجازة في موضوع الرعاية المتقاربة والتمريض، وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٠م حتى ٢٠٠٨م والمسجلة في قاعدة بيانات الأطروحات المتاحة من خلال بوابة تنسيق تحسين موظفي التعليم العالي (Capes) والبالغ عددها ٦٧ رسالة و٦ أطروحات.

دراسة Merighi, M. A. B., Goncalves, R., Ferreira, F. C. [٣٨]، التي هدفت إلى تحليل الأطروحات المجازة في مجال التمريض خلال الفترة من ١٩٨١م حتى ٢٠٠٢م. وبالبحث في قاعدة بيانات Information on Nursing Research and Researchers توصلت الدراسة إلى وجود ٢١٧ دراسة في المجال؛ ٧١,٩٪ منها ماجستير، و٢٨,١٪ دكتوراه.

دراسة Olmedilla, A., Abenza, L., Serrano, A., Munoz, A. M., Garcia- Angulo, F., Ortega, E. [٣٩]، التي هدفت إلى دراسة وتحليل ٩٣ أطروحة

دكتوراه جُمِعَت وحُصِلَ عليها من قاعدة بيانات TESEO خلال الفترة من ١٩٧٦م حتى ٢٠١٥م، وتوصلت الدراسة إلى أن جامعة Valencia هي التي أنتجت معظم الأطروحات محل الدراسة، وتفوق الذكور على الإناث في تأليف الأطروحات.

المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية:

يعد المستودع الرقمي Digital Repository أحد المكونات الأربعة الأساسية لنظام المستقبل لإدارة المكتبات الجامعية المصرية بالإضافة إلى برنامج المكتبة المتكاملة Integrated Library Software والبوابة Portal، وإدارة تجمعات المصادر الإلكترونية Consortium Management [٤٠].

ولذا يعد المستودع جزءًا من مكونات نظام المستقبل، وهو نظام محلي قام بإعداده مركز تقنية الاتصالات والمعلومات بجامعة المنصورة[٤١]. وبدأ بناء وتطوير المستودع الرقمي للأطروحات منذ عام ٢٠٠٩م[*][٤٢].

وبعد تطوير المستودع بدأ العمل به من خلال إشراف المجلس الأعلى للجامعات على مشروع ميكنة المكتبات الجامعية المصرية والمسمى بالمكتبة الرقمية بكل جامعة من الجامعات المصرية الحكومية.

مميزات المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية:

يتميز المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية بالعديد من المميزات التي توضح أهميته ودوره في حفظ المعلومات التي تحتوي عليها الأطروحات واسترجاعها عند الحاجة، وتتمثل هذه المميزات فيما يلي:

١- تجميع وحصر الأطروحات العلمية المجازة بكل التخصصات وكل الكليات بكافة الجامعات المصرية.

٢- مساعدة الباحث في البحث عن الأطروحات المرتبطة أو ذات الصلة بموضوع بحثه، والتي تعد دراسات سابقة له للاستفادة منها.

(*) حيث تبنى المجلس الأعلى للجامعات وأشرف على تطبيق نظام المستقبل لإدارة المكتبات عام ٢٠٠٧م، وطلب بناء وتطوير المستودع الرقمي والعمل به.

٣- مساعدة الباحث في معرفة ما إذا كان موضوع بحثه سبق دراسته من خلال الأطروحات العلمية المجازة بالجامعات المصرية من عدمه قبل البدء فيه؛ حتى لا تتكرر الأبحاث.

٤- إتاحة البيانات الببليوجرافية الكاملة للأطروحات التي يحتوي عليها المستودع الرقمي.

٥- إمكانية فحص المحتوى الكامل للأطروحات، ولكن بسبب العمل على الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للأطروحات يُتَاح ١٤ صفحة من كل أطروحة، وهي الصفحات الأولى من الأطروحة، ويؤخذ على هذا أن أول ١٤ صفحة يوجد بها صفحات العناوين، وقوائم المحتويات والشكر والإهداء، فلا تحقق الاستفادة المرجوة من الأطروحة.

٦- إمكانية البحث عن الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية للاستفادة منها.

الاتجاهات العددية والنوعية للأطروحات المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية:

تتناول الدراسة فيما يلي الخصائص العامة للأطروحات – محل الدراسة- من خلال التعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية، متمثلة في الاتجاه النوعي لهذه الأطروحات، وتوزيع الأطروحات وفقًا للجامعات المصرية التي أجازتها، والاتجاهات الموضوعية والزمنية واللغوية لهذه الأطروحات، والمتاحة من خلال البوابة الرئيسة لاتحاد مكتبات الجامعات المصرية، والتي تتيح تصفح الأطروحات وإعدادها حسب التصنيف العلمي واللغة، ودرجة الرسالة، وتاريخ الإجازة والجامعة والكلية التي أجيزت منها الأطروحة كما هو مبين بالشكل رقم (١).

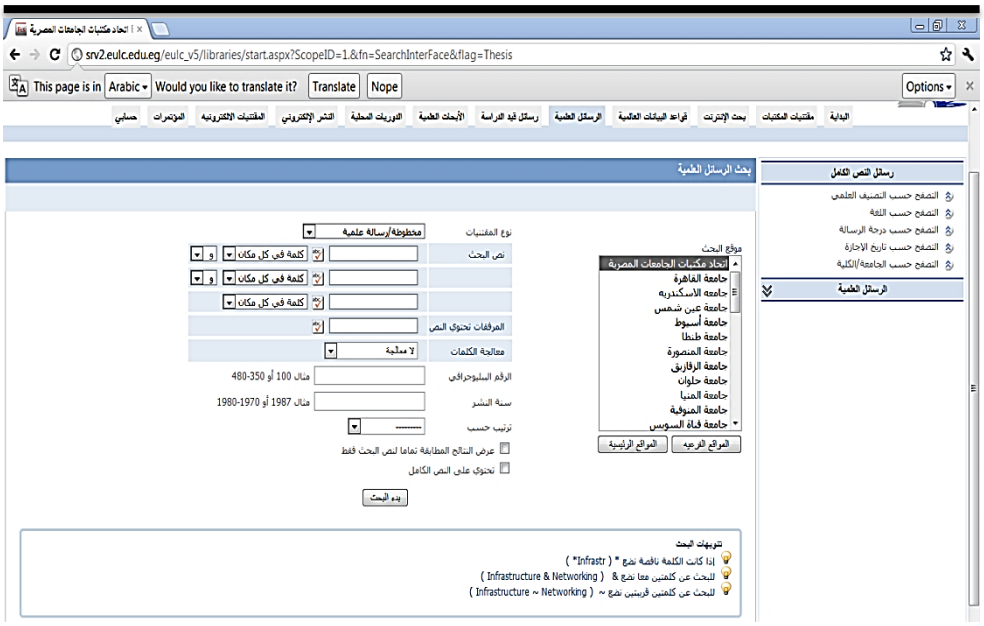

شكل رقم (١) أنماط تصفح الأطروحات محل الدراسة المتاحة من خلال البوابة الرئيسية لاتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

حجم الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد مكتبات الجامعات المصرية:

قام الباحث بالبحث في المستودع الرقمي للأطروحات المتاحة من خلال بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية؛ للوصول إلى حجم الأطروحات المتاحة من خلال هذا المستودع، والتعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٧م من خلال ما تتيحه البوابة من أنماط تصفح لهذه الأطروحات، وهي كالتالي:

١- التصفح حسب التصنيف العلمي.
٢- التصفح حسب اللغة.
٣- التصفح حسب درجة الرسالة.
٤- التصفح حسب تاريخ الإجازة.
٥- التصفح حسب الجامعة/ الكلية.

والشكل رقم (١) يوضح ذلك، في الوقت الذي قام فيه الباحث بمقابلة مدير الفريق

الفني لتطوير نظام المستقبل لإدارة المكتبات الجامعية المصرية[*] للتحقق من الأرقام التي توصل إليها، واستقى منه العدد الفعلي للأطروحات موضوع الدراسة من واقع قواعد بيانات نظام المستقبل والذي بلغ ١٩٥٠٤٥ أطروحة منها ١٤٠٦٦٠ أطروحة ماجستير و٥٤٣٨٥ أطروحة دكتوراه.

الاتجاهات النوعية للأطروحات محل الدراسة:

من خلال تصفح الأطروحات – محل الدراسة– حسب درجة الأطروحة والذي تتيحه بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، يتبين أن حجم هذه الأطروحات بلغ ١٩٤٨٨٧ أطروحة فقط، منها ١٤٠٥٦٩ أطروحة ماجستير و٥٤٣١٨ أطروحة دكتوراه، وعند مقارنة هذه الأعداد بالأعداد الفعلية للأطروحات محل الدراسة (١٩٥٠٤٥ أطروحة منها ١٤٠٦٦٠ أطروحة ماجستير و٥٤٣٨٥ أطروحة دكتوراه) [*]، يتبين وجود نقص في أعداد الأطروحات يبلغ ١٥٨ أطروحة منها ٩١ أطروحة ماجستير و٦٧ أطروحة دكتوراه، كما هو مبين بالجدول رقم (١)، والشكل رقم (٢)، ويرجع ذلك إلى أن هذا الفارق والذي يبلغ ١٥٨ أطروحة غير محددة النوع، فهناك قصور في إدخال البيانات من قبل العاملين في مكتبات الجامعات المصرية نتج عنه عدم اكتمال بعض بيانات التسجيلة الببليوجرافية الخاصة بكل أطروحة بسبب حرص هؤلاء العاملين على إدخال أكبر عدد ممكن من التسجيلات الببليوجرافية للأطروحات – محل الدراسة– في أقصر فترة زمنية ممكنة، وعند تصفح النظام للأطروحات حسب درجة الأطروحة لم تُسْتَرْجَع الأطروحات غير محددة الدرجة أو النوع مع باقي الأطروحات نظرًا لعدم تحديد نوعها أو درجتها من قبل الموظف الذي قام بإدخال البيانات، ولعل هذا من أكثر المشكلات الموجودة بالمستودع الرقمي للأطروحات محل الدراسة.

---

[*] نظام المستقبل هو النظام الآلي المستخدم لإدارة المكتبات الجامعية المصرية.

[*] مقابلة شخصية مع مهندس أحمد جلال – مدير الفريق الفني لتطوير نظام المستقبل لإدارة المكتبات الجامعية المصرية، بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٧م.

جدول رقم (١)

توزيع الأطروحات وفقًا لنوع الأطروحات (ماجستير– دكتوراه)

نوع الأطروحة	عدد الأطروحات	النسبة المئوية
ماجستير	١٤٠٥٦٩	٪٧٢,٠٧
دكتوراه	٥٤٣١٨	٪٢٧,٨٥
غير محدد	١٥٨	٪٠,٠٨
المجموع	١٩٥٠٤٥	٪١٠٠

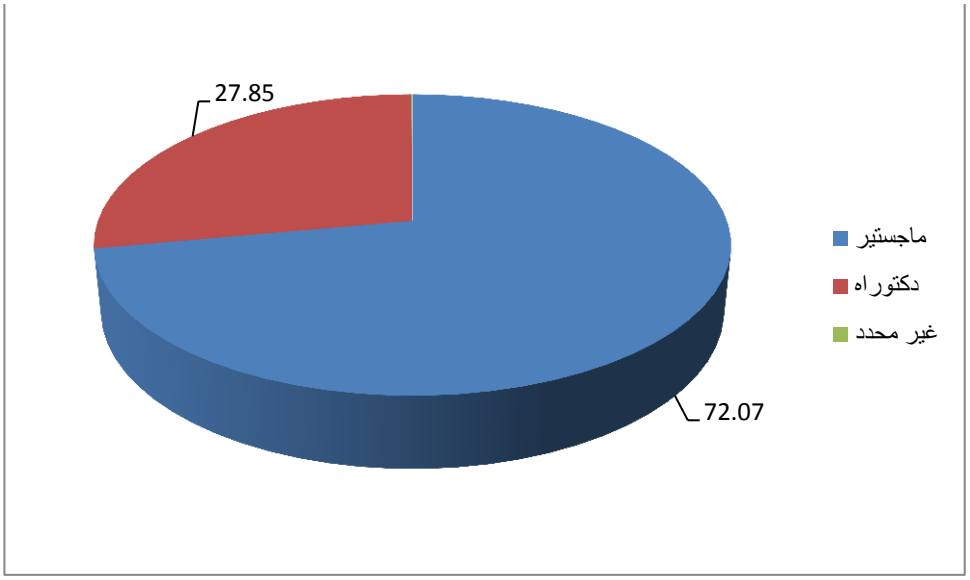

شكل رقم (٢) التوزيع النوعي للأطروحات

كما يلاحظ أيضًا أن هناك فارقًا كبيرًا في أعداد أطروحات الماجستير والدكتوراه؛ حيث تزيد نسبة أطروحات الماجستير لتصل إلى ٧٢,٠٧٪ مقابل ٢٧,٨٥٪ فقط لأطروحات الدكتوراه، وتبلغ نسبة الأطروحات غير محددة الدرجة أو النوع ٠,٠٨٪ من مجموع الأطروحات، ويرجع سبب ذلك إلى أن دراسة الماجستير بطبيعة الحال تسبق دراسة الدكتوراه، وهناك تسرب عدد كبير من الباحثين بعد حصولهم على درجة الماجستير مباشرةً، وعدم استكمال مسيرتهم في البحث العلمي، ومتابعة دراستهم للحصول

على الدكتوراه؛ فأعداد المقيدين للحصول على الماجستير أكبر من أعداد المقيدين للحصول على درجة الدكتوراه، فضلًا عن المدة التي تحتاج إليها رسالة الماجستير لإعدادها، فهي أقل بكثير عن المدة التي تحتاج إليها رسالة الدكتوراه لإعدادها[٤٣].

تغطية المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية للأطروحات المجازة بالجامعات المصرية:

أنشئ المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية ليضم الأطروحات المجازة بالجامعات الحكومية المصرية، ومن خلال تصفح الأطروحات بالمستودع حسب الجامعة / الكلية، تبين أن عدد الجامعات الحكومية المجازة بها الأطروحات محل الدراسة ٢٤ جامعة[*]، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢) توزيع الأطروحات وفقًا للجامعة المانحة لها

م	الجامعة	عدد الأطروحات	النسبة المئوية
١	جامعة عين شمس	٤٦٤٦٤	٢٣,٨٢٪
٢	جامعة الإسكندرية	٢٢١٣٨	١١,٣٥٪
٣	جامعة المنصورة	٢١١٢٨	١٠,٨٣٪
٤	جامعة بنها	١٦٩٨٨	٨,٧١٪
٥	جامعة طنطا	١٢٧٧٠	٦,٥٥٪
٦	جامعة أسيوط	١١٦٥٨	٥,٩٨٪
٧	جامعة المنيا	١١٣٢٣	٥,٨١٪
٨	جامعة المنوفية	٩٠١٦	٤,٦٢٪

(*) عند البحث وتصفح الأطروحات حسب الجامعات التي أجازتها تُوُصِّلَ إلى أطروحة واحدة مجازة بجامعة النهضة، وهي إحدى الجامعات الخاصة المصرية ضمن نتائج التصفح، ولكن الجامعات الحكومية التي أجازت الأطروحات بلغ عددها ٢٤ جامعة.

م	الجامعة	عدد الأطروحات	النسبة المئوية
٩	جامعة القاهرة	٦٨٨٢	٣,٥٣٪
١٠	جامعة الزقازيق	٥٧٤٦	٢,٩٥٪
١١	جامعة قناة السويس	٥٦٤١	٢,٨٩٪
١٢	جامعة سوهاج	٣١١٦	١,٦٠٪
١٣	جامعة حلوان	٢٩٩٤	١,٥٤٪
١٤	جامعة بني سويف	٢٩٠٠	١,٤٩٪
١٥	جامعة كفر الشيخ	١٩١٠	٠,٩٨٪
١٦	جامعة الفيوم	١٦٥٣	٠,٨٥٪
١٧	جامعة جنوب الوادي	١١٥٢	٠,٥٩٪
١٨	جامعة دمياط	٦٤٤	٠,٣٣٪
١٩	جامعة بورسعيد	٥٨٧	٠,٣٠٪
٢٠	جامعة مدينة السادات	٥٤٩	٠,٢٨٪
٢١	جامعة السويس	١١٦	٠,٠٦٪
٢٢	جامعة دمنهور	١٠١	٠,٠٥٪
٢٣	جامعة أسوان	٨٤	٠,٠٤٪
٢٤	جامعة الأزهر	٦٨	٠,٠٣٪
٢٥	جامعة النهضة	١	٠,٠٠٪
٢٦	غير محدد	٩٤١٦	٤,٨٨٪
	المجموع	**١٩٥٠٤٥**	**١٠٠٪**

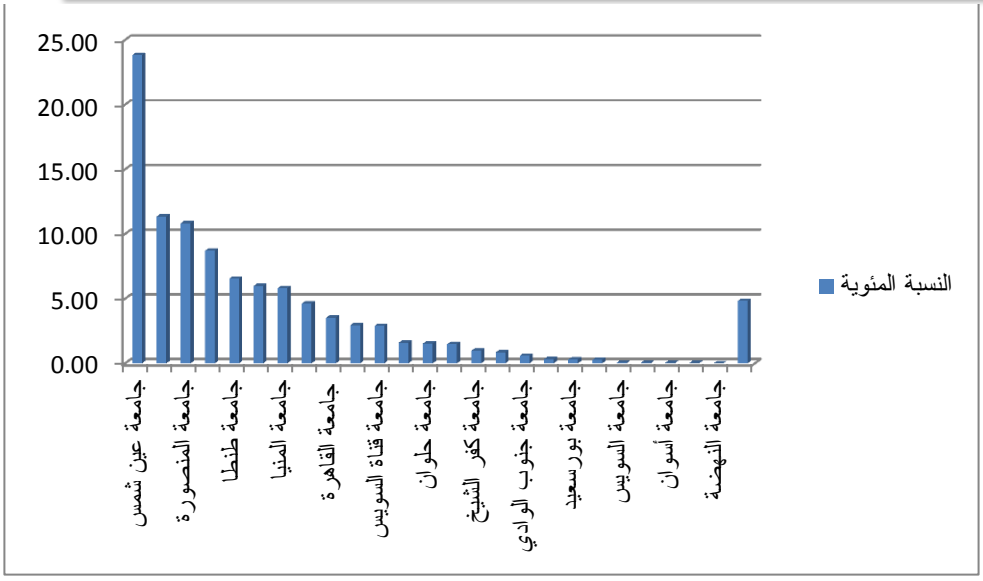

شكل رقم (٣) توزيع الأطروحات وفقًا للجامعة المانحة لها

ومن الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٣) يتبين أن جامعة عين شمس احتلت المركز الأول من حيث عدد الأطروحات المتاحة بالمستودع، والذي بلغ ٤٦٤٦٤ أطروحة تمثل ٢٣,٨٢٪ من مجموع الأطروحات، ويرجع سبب ذلك لعراقة الجامعة وقدمها، وتعدد كلياتها، واهتمامها بتسجيل الأطروحات المجازة بها بالمستودع منذ بداية العمل به، تلتها في المركز الثاني جامعة الإسكندرية لتسجل ٢٢١٣٨ أطروحة بنسبة ١١,٣٥٪، ثم جامعة المنصورة – التي تشرف على تطبيق واستخدام نظام المستقبل لإدارة المكتبات الجامعية وتطوره من خلال مركز الاتصالات وتقنية المعلومات بها– والتي احتلت المركز الثالث بتسجيلها ٢١١٢٨ أطروحة بنسبة ١٠,٨٣٪، وفي المركز الرابع جاءت جامعة بنها لتسجل ١٦٩٨٨ أطروحة بنسبة ٨,٧١٪، ثم يقل إنتاج بقية الجامعات من الأطروحات المتاحة بالمستودع لتسجل جامعة الأزهر– والتي تعد أقدم وأعرق الجامعات الحكومية المصرية فهي أول جامعة مصرية من حيث النشأة – ٦٨ أطروحة فقط بنسبة ٠,٠٣٪، وبذلك تأتي في مؤخرة الجامعات الحكومية المصرية من حيث عدد الأطروحات المجازة بها، والمتاحة من خلال المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية بالرغم من إجازتها للعديد من الأطروحات التي لم تسجل بالمستودع، ويرجع سبب ذلك

إلى تأخرها في إتاحة أطروحاتها بالمستودع، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بتسجيل وإتاحة كل الأطروحات المجازة بها بالمستودع، فضلًا عن المشكلات التي تعاني منها الجامعة من استخدام وتطبيق نظام المستقبل بصفة خاصة، وتجدر الإشارة إلى أن هناك ٩٤١٦ أطروحة تمثل٤,٨٣٪ من الأطروحات محل الدراسة موجودة دون تحديد الجامعة التي أجيزت منها؛ بسبب القصور في إدخال بيانات التسجيلة الببليوجرافية لكل أطروحة بالمستودع، وعدم اكتمال البيانات.

كما يلاحظ أيضًا أن هناك جامعات عريقة ومرموقة ولها مكانة عظيمة وتتعدد كلياتها، لم تسجل العدد الذي يتناسب مع هذه المكانة من الأطروحات التي أجازتها، ولعل جامعة القاهرة – ثاني جامعة مصرية من حيث النشأة وأعرق جامعة – خير شاهد على ذلك؛ فمن خلال تصفح الأطروحات حسب الجامعة، تبين أنها لم تسجل سوى ٦٨٨٢ أطروحة تمثل ٣,٥٣٪ فقط من حجم الأطروحات، ويرجع سبب ذلك لعدم تطبيقها لنظام المستقبل لإدارة المكتبات الجامعية منذ بداية العمل به، وتوحيد استخدامه في الجامعات المصرية من خلال المجلس الأعلى للجامعات.

الاتجاهات الموضوعية للأطروحات– محل الدراسة:

تعكس الاهتمامات الموضوعية للأطروحات الجامعية في أية دولة أولويات البحث لدى الباحثين ولدى المجتمع العلمي بهذه الدولة[٤٤]؛ فمن خلال دراستنا للاتجاهات الموضوعية للأطروحات المجازة بالجامعات المصرية، نستطيع معرفة أولويات البحث لدى الباحثين ولدى المجتمع العلمي المصري، ولمعرفة ذلك قام الباحث بتصفح الأطروحات – محل الدراسة – والمتاح من خلال بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية حسب التصنيف العلمي لموضوعات هذه الأطروحات، وتبين أن الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية غطت ٢٩ موضوعًا كما هو مبين بالجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) التوزيع الموضوعي للأطروحات

م	الموضوعات	عدد الأطروحات	النسبة المئوية
١	الطب	٧٣٠٣٥	٣٧,٤١٪
٢	العلوم الزراعية والبيولوجية	٢٠٦٤٧	١٠,٥٨٪
٣	العلوم الاجتماعية	١٧٨٤٤	٩,١٤٪
٤	الهندسة	١٣٧٤٦	٧,٠٤٪
٥	الآداب والعلوم الإنسانية	١٣٢٥٩	٦,٧٩٪
٦	التربية الرياضية	٧١٩١	٣,٦٨٪
٧	الطب البيطري	٦٩١١	٣,٥٤٪
٨	الكيمياء	٥٨٥٢	٣,٠٠٪
٩	طب الأسنان	٥٠٦٣	٢,٥٩٪
١٠	الأعمال والإدارة والمحاسبة	٤٩٥٠	٢,٥٤٪
١١	التمريض	٣٢٧٦	١,٦٨٪
١٢	علم النفس	٢٩٥٥	١,٥١٪
١٣	الصيدلة، علم السموم والصيدلانيات	٢٧٥٠	١,٤١٪
١٤	الفيزياء وعلم الفلك	٢٦٩١	١,٣٨٪
١٥	الرياضيات	٢٦٦٢	١,٣٦٪
١٦	علوم البيئة	٢٢٤٠	١,١٥٪
١٧	علوم المواد	١٩٥٨	١,٠٠٪
١٨	علوم الأرض والكواكب	١٧٠٦	٠,٨٧٪

م	الموضوعات	عدد الأطروحات	النسبة المئوية
١٩	الكيمياء الحيوية، علم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية	١٤٩٢	٠,٧٦٪
٢٠	الاقتصاد، الاقتصاد والمالية	١١٢٨	٠,٥٨٪
٢١	تعددية التخصصات Multidiscplinary	٩٩٨	٠,٥١٪
٢٢	علوم الحاسب الآلي	٩٦٧	٠,٥٠٪
٢٣	المهن الصحية	٩٠٧	٠,٤٦٪
٢٤	علم المناعة وعلم الأحياء الدقيقة	٣٨٧	٠,٢٠٪
٢٥	الهندسة الكيميائية	٣١١	٠,١٦٪
٢٦	اختبارات جامعية	١٤٠	٠,٠٧٪
٢٧	علم الأعصاب	٦٤	٠,٠٣٪
٢٨	علم اتخاذ القرار	٥٦	٠,٠٣٪
٢٩	الطاقة	٥٠	٠,٠٣٪
	المجموع	**١٩٥٢٣٦** (*) **١٩٥٠٤٥**	**١٠٠٪**

(*) يلاحظ زيادة مجموع الأطروحات عند تصفحها حسب التصنيف العلمي حيث بلغ عددها ١٩٥٠٢٣٦ عن المجموع الكلي للأطروحات المجازة بالجامعات المصرية والذي بلغ ١٩٥٠٤٥ أطروحة، ويرجع ذلك إلى اشتراك أكثر من تخصص موضوعي في أطروحة واحدة، وذلك سبب التداخل الموضوعي بين التخصصات (الموضوعات البينية) مثل الموضوعات المشتركة بين الزراعة وقسم النبات بكلية العلوم وبين الطب والكيمياء.

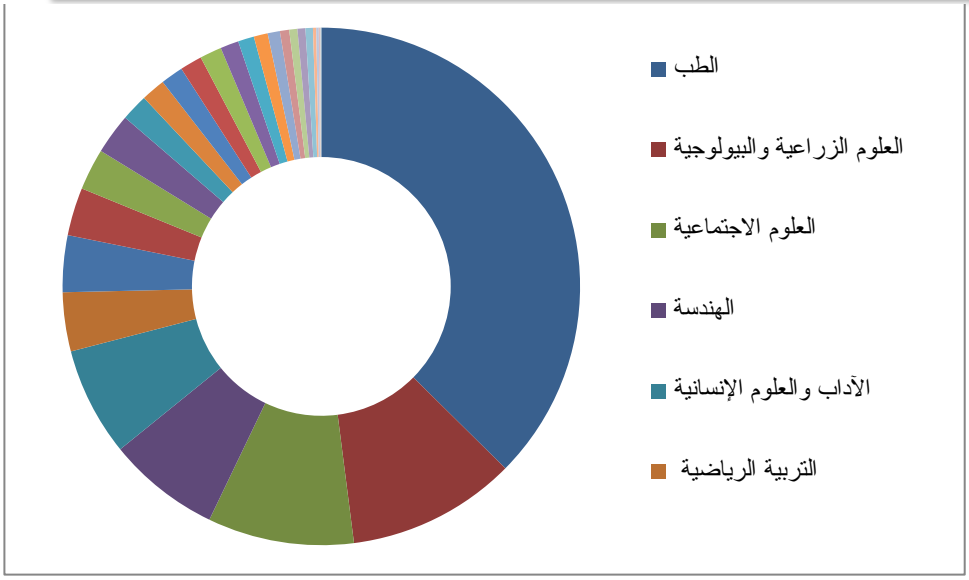

شكل رقم (٤) التوزيع الموضوعي للأطروحات

ومن خلال الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٤) يتبين أن علم الطب سجل المركز الأول من بين الموضوعات البحثية في الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية حيث سجل ٧٣٠٣٥ أطروحة بنسبة ٣٧,٤١٪، ويرجع سبب ذلك إلى قدم إنشاء مدارس الطب في مصر، والاهتمام بالدراسة والبحث في هذا المجال من قبل الباحثين والدارسين، فلا يخفى على أحد أن هناك اتجاهًا كبيرًا لتخصص الدارسين في مجال الطب ورغبة عارمة في ذلك، تلاه العلوم الزراعية والبيولوجية حيث سجلت المركز الثاني بتسجيلها ٢٠٦٤٧ أطروحة بنسبة ١٠,٥٨٪، ويرجع ذلك لاهتمام الباحثين بالدراسة والبحث في هذا المجال بهدف تنمية الثروة الزراعية في مصر وتطويرها، وجاءت العلوم الاجتماعية في المركز الثالث من حيث عدد الأطروحات المجازة بها فسجلت ١٧٨٤٤ أطروحة بنسبة ٩,١٤٪، ثم يقل إنتاج الأطروحات في التخصصات الأخرى ليصل إلى ٥٠ أطروحة فقط بنسبة ٠,٠٣٪ من الأطروحات المجازة في مجال الطاقة.

الاتجاهات الزمنية للأطروحات – محل الدراسة:

وُزِّعَت الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية زمنيًّا كما هو مبين بالجدول رقم (٤)، الذي يوضح أن هذه الأطروحات موزعة على ٥٧ عامًا (حيث تغطي الفترة من عام ١٩٦٣م وهو تاريخ أول وأقدم الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال المستودع وبدا ذلك واضحًا عند تصفح الأطروحات بالمستودع حسب تاريخ الإجازة حتى ٢٠١٨/٤/١٧م، وهو تاريخ البحث وتصفح الأطروحات في المستودع).

جدول رقم (٤) التوزيع الزمني للأطروحات المجازة بالجامعات المصرية

م	الفترة الزمنية	عدد الأطروحات	النسبة المئوية
١	١٩٦٣ – ١٩٦٩م	٢٨٦	٠,١٥٪
٢	١٩٧٠ – ١٩٧٩م	٤٩٣٠	٢,٥٣٪
٣	١٩٨٠ – ١٩٨٩م	٢٤١٠١	١٢,٣٦٪
٤	١٩٩٠ – ١٩٩٩م	٢٨٠٣٤	١٤,٣٧٪
٥	٢٠٠٠ – ٢٠٠٩م	٣٨٠٧٥	١٩,٥٢٪
٦	٢٠١٠ – ٢٠١٨م	٩٨٩٥٧	٥٠,٧٤٪
٧	بدون تاريخ	٦٦٢	٠,٣٤٪
	المجموع	١٩٥٠٤٥	١٠٠٪

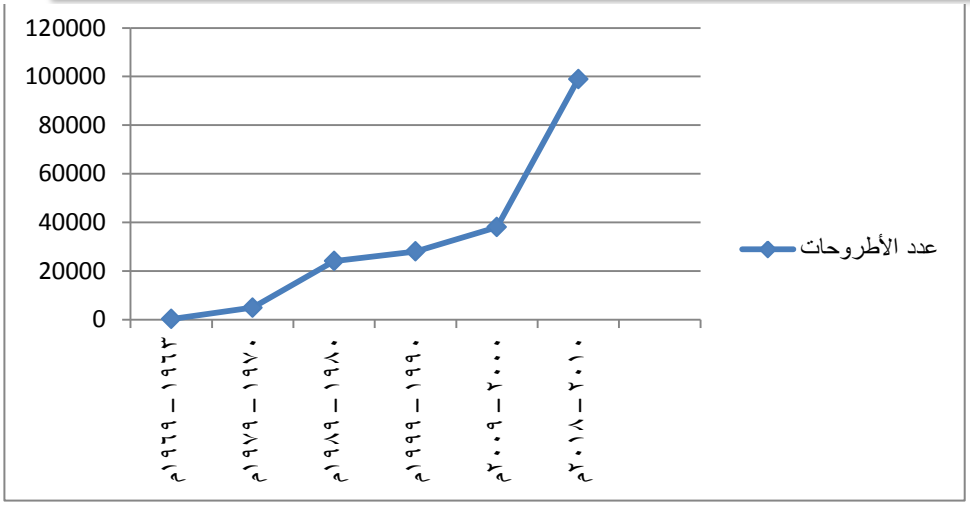

شكل رقم (٥) التوزيع الزمني للأطروحات المجازة بالجامعات المصرية

من خلال الجدول رقم (٤) الذي قام فيه الباحث بتوزيع الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية – موضوع الدراسة – خلال فترة الدراسة على ست فترات زمنية، تشمل كل منها الأطروحـــات المجـــازة خلال عقد من الزمن (عشر سنوات) والشكل رقم (٥)، يتبين أن هناك نمـــوًّا مطردًا ومستمـــرًّا في إنتاج الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية خلال فترة الدراسة؛ حيث سجلت الفترة الأولى من فترات الدراسة (١٩٦٣–١٩٦٩م) أقل عدد من الأطروحات المجازة بلغ ٢٨٦ أطروحة فقط تمثل ٠,١٥٪ من حجم الأطروحات، ولعل صغر هذه الفترة التي بلغت سبع سنوات فقط من أسباب قلة عدد الأطروحات المجازة خلالها، ثم زاد عدد الأطروحات في الفترة الثانية (١٩٧٠–١٩٧٩م)؛ حيث سجلت ٤٩٣٠ أطروحة تمثل ٢,٥٣٪، ثم توالت الزيادة في أعداد الأطروحات في الفترات التالية لتصل إلى ٩٨٩٥٧ أطروحة تمثل ٥٠,٧٤٪ – أكثر من نصف عدد الأطروحات المجازة خلال فترة الدراسة– في الفترة الأخيرة من فترات الدراسة (٢٠١٠–٢٠١٨م)، ويشير تزايد الأطروحات في كل فترة زمنية إلى تطور البحث العلمي في الجامعات المصرية الناتج عن افتتاح جامعات وكليات وأقسام لم تكن موجودة في الفترات الأولى التي تتميز بالبداية التدريجية لبرامج الدراسات العليا بالجامعات المصرية، فضلًا عن زيادة الإقبال على برامج الدراسات العليا (الدبلوم – الماجستير – الدكتوراه) في الفترات الأخيرة للمساعدة على إيجاد فرص عمل لدى

الخريجين غير العاملين، وتحسين أوضاع العاملين.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك ٦٦٢ أطروحة بدون تاريخ بسبب القصور وعدم الدقة في إدخال البيانات من قبل العاملين بالمكتبات الجامعية المصرية، سُجِّلَ ١١ أطروحة منها بتاريخ ١٩٠٠م لأنها مجازة في القرن التاسع عشر، ولكنها غير محددة التاريخ بالضبط.

الاتجاهات اللغوية للأطروحات – محل الدراسة:

ظهرت الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة من خلال بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية مكتوبة بإحدى عشرة لغة مبينة بالجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) التوزيع اللغوي للأطروحات

اللغة	عدد الأطروحات	النسبة المئوية
الإنجليزية	١٤٥٧٧٠	٧٤,٧٤٪
العربية	٤٧٩٢٠	٢٤,٥٧٪
الفرنسية	٦٤١	٠,٣٣٪
الألمانية	١٣٩	٠,٠٧٪
الإسبانية	٨٠	٠,٠٤٪
الإيطالية	٥٢	٠,٠٣٪
الروسية	١٥	٠,٠١٪
الصينية	١٠	٠,٠١٪
اليابانية	٤	٠,٠٠٢٪
الكورية	٣	٠,٠٠٢٪
البرتغالية	١	٠,٠٠٠٥٪
غير محدد	٤١٠	٠,٢١٪
المجموع	**١٩٥٠٤٥**	**١٠٠٪**

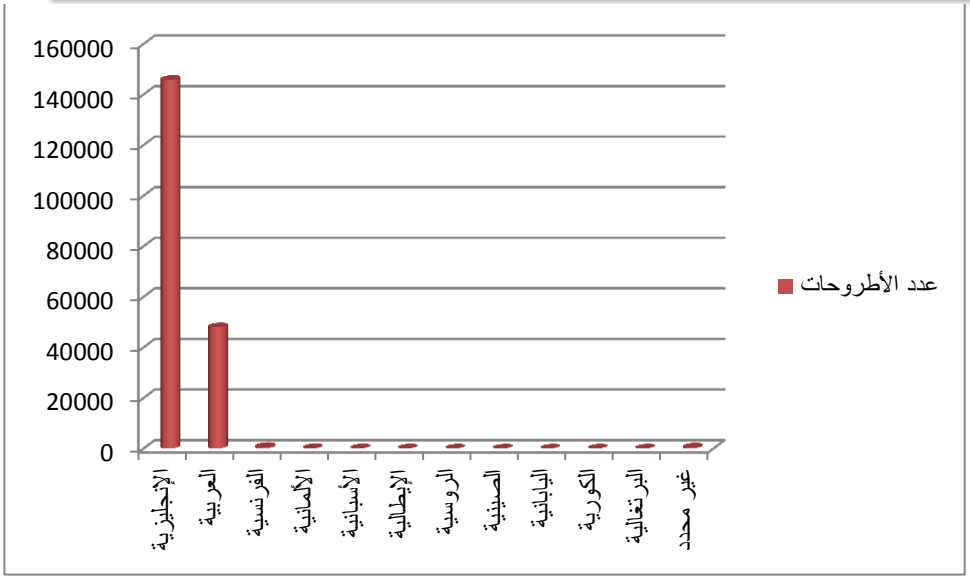

شكل رقم (٦) التوزيع اللغوي للأطروحات

ومن خلال الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٦) يتبين أن اللغة الإنجليزية حظيت بالنصيب الأكبر من بين هذه اللغات من حيث عدد الأطروحات المكتوبة بها، فجاءت في مقدمة هذه اللغات حيث سجلت ١٤٥٧٧٠ أطروحة تمثل ٧٤,٧٤٪ من حجم الأطروحات، ويرجع ذلك إلى أن الأطروحات المكتوبة باللغة الإنجليزية تتبع العلوم والتخصصات التي تنتمي لقطاعي العلوم التطبيقية والتكنولوجيا والعلوم الطبيعية والرياضيات، والتي تعتمد على اللغة الإنجليزية كلغة أساسية في البحث والدراسة، كما أن هذه العلوم أقدم من حيث النشأة في الجامعات المصرية وهي متعددة وكثيرة، وبالتالي أجازت أكبر عدد من الأطروحات بالمقارنة بالعلوم الاجتماعية والإنسانيات، تلتها اللغة العربية بفارق كبير؛ حيث سجلت ٤٧٩٢٠ أطروحة فقط، تمثل نسبة ٢٤,٥٧٪ من حجم الأطروحات، ثم الفرنسية بنسبة ٠,٣٣٪، والألمانية بنسبة ٠,٠٧٪، ثم يقل عدد الأطروحات المكتوبة باللغات الأخرى ليصل إلى أطروحة واحدة مكتوبة باللغة البرتغالية، ويرجع ذلك إلى أن هذه الأطروحات ناتج البعثات والإشراف المشترك الناتج عن نظام القناة العلمية، وتجدر الإشارة إلى وجود ٤١٠ أطروحة غير محددة اللغة.

الأطروحات قيد الدراسة:

من المميزات التي يتميز بها المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية إتاحة البحث في الأطروحات قيد الدراسة وتصفح بياناتها؛ حيث يتيح المستودع هذه الأطروحات التي لا زالت قيد الدراسة في الجامعات المصرية، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك. ولعل هذا من أهم المميزات التي يتيحها المستودع؛ حتى يستطيع الباحث المبتدئ عند اختيار موضوع بحثه التعرف على الموضوعات التي لا زالت قيد الدراسة، والتأكد من أن موضوعه غير مقيد أو مكرر؛ حتى لا تتكرر موضوعات الأبحاث والأطروحات.

جدول رقم (٦) الأطروحات قيد الدراسة

م	تخصصات قيد الدراسة	عدد الأطروحات	النسبة المئوية
١	العلوم الزراعية والبيولوجية	٦٧٥٦	٧,٩٢٪
٢	علوم الأرض والكواكب	٥٥٧	٠,٦٥٪
٣	الاقتصاد، الاقتصاد والمالية	٦٨٧	٠,٨١٪
٤	الطاقة	٢٩	٠,٠٣٪
٥	الهندسة	٤٢٣٨	٤,٩٧٪
٦	علوم البيئة	٧١٢	٠,٨٤٪
٧	المهن الصحية	٢٩	٠,٠٣٪
٨	علم المناعة وعلم الأحياء الدقيقة	٢٧٨	٠,٣٣٪
٩	علوم المواد	٥٦	٠,٠٧٪
١٠	الرياضيات	٧٥٤	٠,٨٨٪
١١	الطب	٢٣٧٩٤	٢٧,٩١٪
١٢	الآداب والعلوم الإنسانية	٨١٩١	٩,٦١٪
١٣	تعددية التخصصات Multidiciplinary	٢٠٠٥	٢,٣٥٪
١٤	علم الأعصاب	٧	٠,٠١٪
١٥	التمريض	٢١٠٦	٢,٤٧٪
١٦	الصيدلة، علم السموم والصيدلانيات	١٦٧٧	١,٩٧٪

م	تخصصات قيد الدراسة	عدد الأطروحات	النسبة المئوية
١٧	الفيزياء وعلم الفلك	٦٩٧	٠,٨٢٪
١٨	علم النفس	١٦٣٢	١,٩١٪
١٩	العلوم الاجتماعية	١٣٩٥٢	١٦,٣٦٪
٢٠	الطب البيطري	٣٤٤٦	٤,٠٤٪
٢١	التربية الرياضية	٣٨٠٤	٤,٤٦٪
٢٢	**الكيمياء الحيوية، علم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية**	١١٤١	١,٣٤٪
٢٣	الأعمال والإدارة والمحاسبة	٢٩٧٢	٣,٤٩٪
٢٤	الهندسة الكيميائية	٧١٠	٠,٨٣٪
٢٥	الكيمياء	٢٤٠٤	٢,٨٢٪
٢٦	علوم الحاسب الآلي	١٣٦٥	١,٦٠٪
٢٧	علم اتخاذ القرار	١٢	٠,٠١٪
٢٨	طب الأسنان	١٢٤٥	١,٤٦٪
	المجموع	**٨٥٢٥٦**	١٠٠٪

ومن خلال الجدول رقم (٦) يتبين أنه من خلال تصفح الأطروحات قيد الدراسة بالمستودع، وجد أن المستودع يحتوي على ٨٥٢٥٦ أطروحة قيد الدراسة موزعة على ٢٨ تخصصًا موضوعيًا، سجل مجال الطب الذي احتل المركز الأول من حيث الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية) العدد الأكبر من الأطروحات قيد الدراسة من بين التخصصات الموضوعية المختلفة؛ حيث سجل ٢٣٧٩٤ أطروحة تمثل ٢٧,٩١٪ من الأطروحات قيد الدراسة، تلته العلوم الاجتماعية؛ حيث سجلت ١٣٩٥٢ أطروحة تمثل ١٦,٣٦٪، وأخيرًا سجل علم الأعصاب ٧ أطروحات فقط، تمثل ٠,٠١٪. ومن المشكلات التي يواجهها المستودع عدم تحديث الأطروحات قيد الدراسة باستمرار، فأحيانًا تجاز الأطروحة وتُمنح ولا تزال مسجلة بالمستودع قيد الدراسة.

مشكلات المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية:

بالرغم من أهمية المستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية والمميزات المتعددة التي يتميز بها إلا أن هناك بعض المشكلات التي تعوق الاستفادة من هذا المستودع كما ينبغي، وتتمثل هذه المشكلات فيما يلي:

١- **عدم إتاحة النص الكامل للأطروحات بسبب الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية والاكتفاء فقط بإتاحة أول ١٤ صفحة من الأطروحات، وهذا يعد مشكلة**؛ لأن الصفحات الأولى من الأطروحة هذه تحتوي على العناوين وقوائم المحتويات وصفحات الشكر والإهداء وغيرها، فلا تتحقق الاستفادة المرجوة، ويقترح الباحث بدلاً عن إتاحة ١٤ صفحة الأولى، تُتَاح قوائم المحتويات والمقدمة المنهجية كاملة، بالإضافة إلى النتائج والتوصيات.

٢- **المستخلص في كثير من الأحيان لا يتبع الأسس العلمية لإعداد المستخلصات،** وإنما ينقله أخصائي المكتبة أحياناً مما كتبه الباحث؛ مما ينتج عنه مستخلص غير وافٍ وغير مناسب لتقديم خدمات للمستفيد بسبب عدم تخصص الباحث، وعدم معرفته بأسس إعداد المستخلصات في الغالب.

٣- **القصور في تسجيل بيانات التسجيلة الببليوجرافية للأطروحة كاملة،** ولوحظ هذا عند دراسة الاتجاهات العددية والنوعية؛ حيث يوجد قصور في تسجيل نوع بعض الأطروحات، وتواريخها أحياناً، ولغتها أحياناً أخرى ... إلخ.

٤- **عدم شمول المستودع الرقمي للأطروحات الجامعية المصرية على كل الأطروحات المجازة ببعض الجامعات**؛ مثل جامعة الأزهر عند تصفح الأطروحات المجازة بها والمسجلة بالمستودع، يتبين وجود ٦٨ أطروحة فقط بالرغم من عراقة هذه الجامعة وقدمها؛ فهي أقدم جامعة مصرية، وتعدد فروعها وكلياتها التي تمتد وتنتشر في ربوع مصر، وكذلك جامعة القاهرة.

٥- **القصور في تغطية كل الرسائل الممنوحة، وعدم إتاحتها بالمستودع**؛ فلم تُتَح الرسائل القديمة التي تسبق ١٩٦٣م.

٦- **عدم تناسق الأعداد عند التصفح في بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية،** فالتصفح يعطي أرقامًا، وناتج التصفح يعطي أرقامًا أخرى.

نتائج الدراسة:

تناولت الدراسة الأطروحات العلمية المتاحة من خلال مستودع الأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية، وقد طرحت بعض التساؤلات التي يمكن الإجابة عنها من خلال النتائج التي توصلت إليها، والتي تتمثل فيما يلي:

١- بلغ العدد الفعلي للأطروحات العلمية المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة بالمستودع الرقمي للأطروحات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية منذ إجازة أول أطروحة مسجلة بالمستودع حتى ٢٠١٨/٤/١٧م (وهو تاريخ تصفح الأطروحات وحصرها) ١٩٥٠٤٥ أطروحة.

٢- تفوق عدد أطروحات الماجستير المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة بالمستودع على عدد أطروحات الدكتوراه بسبب ظاهرة التسرب، فهناك تسرب لكثير من الباحثين بعد حصولهم على الماجستير، وعدم استكمال مسيرة البحث العلمي والحصول على الدكتوراه؛ حيث بلغت رسائل الماجستير ١٤٠٦٦٠ أطروحة تمثل ٧٢,٠٧٪ مقابل ٥٤٣١٨ أطروحة دكتوراه فقط تمثل ٢٧,٨٥٪، وعند مقارنة أطروحات الماجستير بالدكتوراه تبين أن هناك نسبة تسرب تصل إلى ٦١,٣٤٪ تقريبًا.

٣- بلغ عدد الجامعات المصرية التي أجازت الأطروحات المتاحة المستودع ٢٤ جامعة، وكانت جامعة عين شمس أكثر الجامعات تسجيلاً للأطروحات المجازة بها والمسجلة بالمستودع، والتي بلغ عددها ٤٦٤٦٤ أطروحة، تمثل ٢٣,٨٢٪، وأقلها تسجيلًا للأطروحات جامعة الأزهر بالرغم من عراقتها إلا أنها لم تسجل سوى ٦٨ أطروحة فقط، تمثل ٠,٣٪.

٤- يتمثل إنتاج الأطروحات العلمية المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة بالمستودع في ٢٩ موضوعًا، سجل مجال الطب أكبر عدد من الأطروحات المجازة، والتي بلغت ٧٣,٠٣٥ أطروحة، تمثل ٣٧,٤١٪، أما أقل المجالات تسجيلاً للأطروحات المجازة بها فكانت الطاقة، التي لم تسجل سوى ٥٠ أطروحة فقط، تمثل ٠,٣٪.

٥- بلغت الفترة الزمنية التي أُجِيزَت خلالها الأطروحات محل الدراسة ٥٧ عامًا،

نما إنتاج الأطروحات العلمية المصرية خلالها نموًّا مطردًا ومستمرًّا؛ حيث بلغ إنتاج الأطروحات ذروته في الفترة الأخيرة من فترات الدراسة (٢٠١٠-٢٠١٨م)، والتي سجلت ٩٨٩٥٧ أطروحة، تمثل ٥٠,٧٤٪ من حجم الأطروحات المجازة، أي أكثر من نصف الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية والمتاحة بالمستودع.

٦- بلغ عدد اللغات التي اعتمد عليها الباحثون في كتابة أطروحاتهم ١١ لغة، حظيت اللغة الإنجليزية بالنصيب الأكبر من حيث عدد الأطروحات المجازة، والتي بلغت ١٤٥٧٧٠ تمثل ٧٤,٧٤٪، وكان أقل اللغات من حيث عدد الأطروحات المجازة والمكتوبة بها هي اللغة البرتغالية، فلم تسجل سوى أطروحة واحدة، تمثل ٠,٠٠٠٥٪.

٧- بلغ عدد الأطروحات قيد الدراسة بالمستودع ٨٥٢٥٦ أطروحة غطت ٢٨ موضوعًا من موضوعات المعرفة البشرية، أتى مجال الطب كالعادة في مقدمة هذه المجالات من حيث الأطروحات قيد الدراسة المسجلة به، والتي بلغ عددها ٢٣٧٩٤ أطروحة، تمثل ٢٧,٩١٪ من حجم الأطروحات قيد الدراسة، وكان علم الأعصاب أقل المجالات الموضوعية من حيث عدد الأطروحات قيد الدراسة المسجلة به، والتي بلغت ٧ أطروحات فقط، تمثل ٠,٠١٪.

٨- يعاني المستودع من وجود بعض المشكلات التي تعوق الاستفادة الكاملة منه؛ مثل القصور، ونقص أو عدم اكتمال البيانات الببليوجرافية للتسجيلة الببليوجرافية للأطروحات، وعدم إتاحة النص الكامل للأطروحة، وعدم الدقة في إعداد المستخلصات، وعدم شمول المستودع للأطروحات الجامعية المصرية المجازة بكل الجامعات المصرية كاملة.

توصيات الدراسة:

وبناءً على ما توصلت اليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

١- إتاحة قائمة المحتويات والمقدمة المنهجية والنتائج والتوصيات من كل أطروحة بدلًا عن إتاحة أول ١٤ صفحة غير المفيدة في الغالب للباحثين.

٢- مراجعة البيانات الببليوجرافية للأطروحات بالمستودع، وإكمال الناقص منها.

٣- حذف التسجيلات المكررة لنفس الأطروحة.

٤- إدخال بقية الأطروحات وإتاحتها بالمستودع؛ حتى يكون المستودع شاملًا لجميع الأطروحات المجازة بالجامعات المصرية.

٥- معالجة مشكلة عدم تناسق الأرقام عند التصفح من الناحية الفنية؛ حتى تتساوى الأرقام الدالة على الشيء نفسه.

حواشى البحث :

(١) عبد الرحيم محمد عبد الرحيم. الرسائل الجامعية التي أجيزت في جامعة جنوب الوادي: دراسة للضبط الببليوجرافي والنشر.- أطروحة (ماجستير).- جامعة جنوب الوادي – فرع سوهاج- كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٥. ص ١٩.

(٢) يلاحظ أن هناك ١١ أطروحة مجازة في القرن التاسع عشر ١٩٠٠، ولكن غير محددة في أي عام أجيزت بالضبط من الجامعات المصرية.

(٣) شعبان عبد العزيز خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات.- ط٥.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٠. ص ٢٦.

(4) Joan M. Reitez. ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science. Available at: http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlisu.aspx. Retrieved on 7/5/2018.

(5) Joan M. Reitez. ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science. Available at: http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlisu.aspx. Retrieved on 7/5/2018.

(٦) أحمد محمد الشامي. مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف
Available at: http://www.elshami.com retrieved on 22/6/2015.

(٧) عبد الله علي محمد الفضلي. الإنتاج الفكري اليمني من (١٩٣٩- ١٩٨٩م) الكتب والأطروحات ومقالات الدوريات: دراسة ببليومترية.- أطروحة (ماجستير).- جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ١٩٩٢م.

(٨) عبد الرحمن أحمد عبد الهادي فراج. أطروحات علوم الدين الإسلامي التي أجازتها الجامعات المصرية حتى عام ١٩٩٠: دراسة ببليومترية.- أطروحة (ماجستير).- جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ١٩٩٤م.

(٩) هاشم فرحات السيد. الرسائل الجامعية المصرية في مجال الزراعة: دراسة للضبط الببليوجرافي والنشر والإفادة من المحتوى.- أطروحة (دكتوراه).- جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ١٩٩٥م.

(١٠) أشرف منصور البسيوني رداد. الأطروحات التي أجازتها جامعة طنطا: دراسة في الاتجاهات العددية والنوعية.- أطروحة (ماجستير).- جامعة الإسكندرية – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ١٩٩٩م.

(١١) إصلاح خطاب محمد خطاب. الرسائل الجامعية في الصناعات الهندسية بمصر: دراسة للضبط الببليوجرافي والنشر والإفادة من المحتوى.- أطروحة (دكتوراه).- جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ١٩٩٩ أو ٢٠٠٠م.

(١٢) أمل محمد أحمد خلاف. أطروحات الدكتوراه المصرية في القانون: دراسة في الضبط الوراقي والنشر والإفادة.- أطروحة (دكتوراه).- جامعة الإسكندرية – كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٠م.

(١٣) رحاب عبد الهادي عبد القادر السويفي. الرسائل الجامعية التي أجازتها كليات جامعة أسيوط: دراسة ببليوجرافية ببليومترية.- أطروحة (دكتوراه).- جامعة أسيوط – كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٣م.

(١٤) هند فتحي أحمد عبد العزيز. الرسائل الجامعية في جامعة الفيوم: دراسة ببليوجرافية ببليومترية والتخطيط لإنشاء مستودع رقمي باستخدام النظم المفتوحة المصدر.- أطروحة (دكتوراه).- جامعة الفيوم – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ٢٠٠٤م.

(١٥) حمدي عبد الله غنيم. الرسائل الجامعية في جامعة المنوفية حتى عام ٢٠٠٦م: دراسة ببليومترية.- أطروحة (ماجستير).- جامعة المنوفية- كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٥م.

(١٦) فاطمة محمد أحمد الشريف. الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية بجامعة المنيا مع اقتراح قاعدة بيانات.- أطروحة (ماجستير).- جامعة القاهرة فرع بني سويف- كلية الآداب- قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ٢٠٠٥م.

(١٧) محمود محمد بخيت عبد العال. الرسائل الجامعية في العلوم الاجتماعية المجازة بجامعة الأزهر: دراسة في الضبط الببليوجرافي والإفادة من المحتوى.- أطروحة (دكتوراه).- جامعة الأزهر – فرع أسيوط – كلية اللغة العربية – قسم الوثائق والمكتبات، ٢٠٠٥م.

(١٨) عبد الرحيم محمد عبد الرحيم. الرسائل الجامعية التي أجيزت في جامعة جنوب الوادي: دراسة للضبط الببليوجرافي والنشر.- أطروحة (ماجستير).- جامعة جنوب الوادي – كلية الآداب بسوهاج – قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٥م.

(١٩) نجلاء أحمد يس أحمد. الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية بجامعة القاهرة: دراسة تاريخية وببليوجرافية للمقتنيات ولنظام المعلومات الخاص بها في المكتبة المركزية.-

أطروحة (ماجستير).- جامعة القاهرة- كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ٢٠٠٦م.

(٢٠) نداء مصطفى محمد طلبة. الرسائل العلمية المجازة بجامعة الزقازيق- فرع بنها منذ عام ١٩٧٦- ٢٠٠٢م: دراسة ببليومترية.- أطروحة (ماجستير).- جامعة بنها- كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٦م.

(٢١) عزوز الصباحي محمد العليمي. أطروحات علم الوثائق والأرشيف المجازة من الجامعات المصرية ١٩٥٦- ٢٠٠٤م: دراسة تحليلية لمناهج البحث والاتجاهات والضبط الببليوجرافي والاستشهادات المرجعية.- أطروحة (دكتوراه).- جامعة سوهاج – كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٦م.

(٢٢) محمد إبراهيم عبد العاطي الهنداوي. الرسائل الجامعية التي أجازتها جامعة حلوان في قطاعي العلوم الإنسانية والاجتماعية من عام ١٩٧٥ إلى ٢٠٠٠م: دراسة ببليومترية.- أطروحة (ماجستير).- جامعة حلوان- كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٧م.

(٢٣) سرفيناز أحمد محمد حافظ. المستودعات الرقمية للرسائل الجامعية العربية دراسة تقويمية. المؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة، الفرص والتحديات).- لبنان، ٢٠١٠م.

(٢٤) أشرف منصور البسيوني رداد. المستودع الرقمي لجامعة المنصورة: دراسة حالة للمستودع الرقمي بنظام المستقبل لإدارة المكتبات. المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، ع٢، ٢٠١٣م.

(٢٥) محمد أحمد عمر المصراتي. أطروحات جامعة الزاوية بليبيا: دراسة للاتجاهات العددية والنوعية وتحليل الاستشهادات المرجعية.- أطروحة (دكتوراه).- جامعة طنطا- كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ٢٠١٣م.

(٢٦) محمد إبراهيم يوسف الهلالي. الرسائل الجامعية في الآثار المصرية القديمة حتى نهاية ٢٠١٠م: دراسة في الضبط الببليوجرافي والنشر والإفادة من المحتوى.- أطروحة (دكتوراه).- جامعة بنها- كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٤م.

(٢٧) رانيا محمد أحمد الغريب. الرسائل الجامعية التي أجازتها الجامعات المصرية في علوم الدين الإسلامي في الفترة من ١٩٩٠ حتى ٢٠٠٦م: دراسة ببليومترية.- أطروحة (ماجستير).- جامعة الإسكندرية – كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٤.

(٢٨) مزمل الشريف حامد حسين. المستودع الرقمي لجامعة النيلين: دراسة حالة للمستودع الرقمي للرسائل الجامعية بنظام (Despace) مجلة دراسات حوض النيل، مج٨ ، ع ١٦، (أكتوبر ٢٠١٤م).

(٢٩) عبد اللطيف محمد العربي العبدلي. الرسائل الجامعية الليبية في مجال الزراعة: دراسة في الضبط والإتاحة مع تصميم قاعدة بيانات.- أطروحة (دكتوراه).- جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ٢٠١٥م.

(٣٠) زيد حمزة أبو فارس الأجورني. الرسائل العلمية المجازة من أقسام المكتبات والمعلومات بليبيا في الفترة من عام ٢٠٠٠- ٢٠١٥م: دراسة ببليومترية وإنشاء مستودع رقمي.- أطروحة (ماجستير).- جامعة المنصورة – كلية الآداب – قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، ٢٠١٦م.

(٣١) إبراهيم حسن أبو الخير، أسامة أحمد جمال السيد القلش. الأطروحات المجازة في الجامعات السعودية والمتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة: دراسة تحليلية. بحوث في علم المكتبات والمعلومات.- ع٢٠ (مارس ٢٠١٨).

(32) Agra, M. A. C., de Freitas, T.C.S., Caetano, J. A., Alexandre A.C.S., Sa, G. G. M., Neto, N. M. G., Nursing Dissertations and Theses on the Mobile Emergency Care Services : A bibliometric Study, Tex to Context to Enfermagem, Vol., 27, Issue 1, 2018. Available at: https:// www.scopus.com retrieved on 14-5-2018.

(33) Diaz-Campo, J. A bibliometric Analysis of Doctoral Dissertations about The Internet in Spanish Universities (1996- 2011). Transinformcaa, Vol. 28, Issue 3 (Sep- Dec. 2016), pp. 337- 348. Available at: https:// www.scopus.com retrieved on 14-5-2018.

(34) Alves, D. A. S., Vasconcellos, M. L. B. Research Methods in Translation Studies: A bibliometric Analysis of Brazilian Dissertations and Thesis Published between 2006- 2010. Delta Documetaacao de Estudosem Linguistica Teorica e Aplicada, Vol. 32, Issue2, May 2016, pp. 375- 404. Available at: https:// www.scopus.com retrieved on 14-5-2018.

(35) Ferreira, M. A. L., Pereira, A. M. N. A., Martins, J. C. A, Barbier- Figueiredo, M. C., Palliative Care and Nursing in Dissertations and Theses in Portugal: A bibliometric Study. Revista da Escola de Enfermagem, Vol. 50, Issue 2,

March 2016, pp. 313- 319. Available at: https:// www.scopus.com retrieved on 14-5-2018.

(36) Hsieh, P. – N., Chuang, T. – M., Wang, M. L., A bibliometric Analysis of The Theses and Dissertations on Information Literacy Published in The United States and Taiwan. Smart Innovation, Systems and Technologies, Vol. 20, 2013, pp. 337- 348. Available at: https:// www.scopus.com retrieved on 14-5-2018.

(37) Reibnitz, K. S., do Prado, M. L., delima, M. M., Kloh, D., Conergent-Care Research: Bibliometric Study of Dissertations and Theses. Text to Context to Enfermagem, Vol. 21, Issue3, July 2012, pp. 702 – 707. Available at: https:// www.scopus.com retrieved on 14-5-2018.

(38) Merighi, M. A. B., Goncalves, R., Ferreira, F. C., Bibliometric Study on Nursing These and Dissertations Employing A phenomenological Approach: Tendency and Perspectives. Revistal Lation-Americana de Enfemagem, Vol. 15, Issue4, July 2007, pp. 645- 650. Available at: https:// www.scopus.com retrieved on 14-5-2018.

(39) Angulo, F., Ortega, E., Bibliometric Study of Doctoral Theses on Sports Psychology. Cuadernos de psicologia del Deporte, Vol. 17, Issu2, 2017, pp. 121 – 130. Available at: https:// www.scopus.com retrieved on 14-5-2018.

(٤٠) أشرف منصور البسيوني رداد. المستودع الرقمي لجامعة المنصورة: دراسة حالة للمستودع الرقمي بنظام المستقبل لإدارة المكتبات. نقلًا عن: مركز تقنية الاتصالات والمعلومات.- جامعة المنصورة. نظام المستقبل لإدارة المكتبات V4: عرض باوربوينت.- المنصورة: المركز، أغسطس ٢٠١٠.

(٤١) أشرف منصور البسيوني. مصدر سابق.

(٤٢) أشرف منصور البسيوني. مصدر سابق. نقلًا عن: المجلس الأعلى للجامعات. عقد تمويل مشروع تطوير أداة الإتاحة الإلكترونية بنظام المستقبل لإدارة المكتبات الجامعية: ١١- ٦ – DL- FTR ١ يوليو ٢٠٠٤، ص ص ٤، ٥.

(٤٣) إبراهيم حسن أبو الخير، أسامة القلش. مصدر سابق. ص ٢٨.

(٤٤) نفس المصدر. ص ٣٠.

ملحق الدراسة

قائمة المراجعة

البند الأول: نشأة المستودع وتطوره.

البند الثاني: أهداف المستودع وأهميته.

البند الثالث: وظائف المستودع.

البند الرابع: مميزات المستودع.

البند الخامس: إدارة المستودع.

البند السادس: العاملون في المستودع.

البند السابع: حجم الأطروحات المغطاة / المسجلة بالمستودع.

البند الثامن: مشكلات المستودع.